| الجمهورية التونسية ◆◆◆ وزارة التربية | امتحان البكالوريا دورة جوان 2012 | دورة المراقبة |
|---|---|---|

| الشعبة : الآداب | الاختبار : العربية | الحصة : 3 س | الضارب : 4 |
|---|---|---|---|

**يختار المترشّح أحد المواضيع الثّلاثة التّالية**

**الموضوع الأوّل**

لَمْ تَكُنْ غَايَةُ المَعَرِّي مِنْ تَصْوِيرِ ابْنِ القَارِحِ فِي مَوَاقِفَ هَزْلِيَّةٍ مُضْحِكَةٍ سِوَى إِثَارَةٍ جَادَّةٍ لِقَضَايَا شَغَلَتْ عَقْلَهُ.

حلّلْ هذا القولَ وأَبْدِ رأيَكَ فيه.

**الموضوع الثاني**

وظّف توفيق الحكيم الفنَّ المسرحيَّ في شهرزاد لِيُصَوِّرَ توْقَ الإنسانِ إلى التّحرّرِ من قيودِ المكان.

حلّل هذا القول وأبْدِ رأيَكَ فيه استنادا إلى شواهد من الأثر.

**الموضوع الثالث**

قال يَمْدَحُ سيفَ الدّولةِ وَيَذْكُرُ نُهُوضَهُ إلى ثغْرِ الحَدَثِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنّ الرُّومَ أَحَاطَتْ به، وذلك في جُمَادَى الأولى سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

حَالُ أَعْدَائِنَا عَظِيمٌ، وَسَيْفُ الـ ... وْلَةِ آبْنُ السُّيُوفِ أَعْظَمُ حَالاَ

كُلّمَا أَعْجَلُوا[1] النَّذِيرَ مَسِيرًا[2]، ... أَعْجَلَتْهُ جِيَادُهُ الإِعْجَالاَ

فَأَتَتْهُمْ خَوَارِقَ[3] الأَرْضِ، مَا تَحـ ... ـمِلُ إلاّ الحَدِيدَ وَالأَبْطَالاَ(...)

أَقْلَقَتْهُ بَنِيّةٌ[4] بَيْنَ أُذْنَيْهِ ... وبانٍ بَغَى السّمَاءَ فنَالاَ(...)

يَجْمَعُ الرُّومَ والصَّقالبَ والبُلْغَرَ ... فيهَا وتَجْمَعُ الآجَالاَ(...)

أَخَذُوا[5] الطُّرْقَ يَقْطَعُونَ بهَا الرُّسْـ ... ـلَ، فَكَانَ انْقِطَاعُهَا إِرْسَالاَ

وَهُمُ البَحْرُ ذُو الغَوَارِبِ[6] إلاّ ... أَنَّهُ صَارَ، عِنْدَ بَحْرِكَ، آلاَ[7]

مَا مَضَوْا، لَمْ يُقَاتِلُوكَ، وَلَكِـ ... ـنَّ القِتَالَ الّذِي كَفَاكَ القِتَالاَ

وَالّذِي قَطّعَ الرِّقَابَ مِنَ الضَّرْ ... ب بكفّيْكَ قَطّعَ الآمَالاَ

والثَّبَاتُ الّذي أجَادُوا قديمًا ... عَلّمَ الثَّابِتِينَ ذَا الإِجْفَالاَ[8]

نَزَلُوا فِي مَصَارِعٍ عَرَفُوهَا، ... يَنْدُبُونَ الأَعْمَامَ وَالأَخْوَالاَ

تَحْمِلُ الرّيحُ بَيْنَهُمْ شَعَرَ الهَا ... مِ،[9] وَتُذْرِي[10] عَلَيْهِمِ الأَوْصَالاَ[11](...)

وَإِذَا حَاوَلَتْ طِعَانَكَ خَيْلٌ، ... أَبْصَرَتْ أَذْرُعَ القَنَا أَمْيَالاَ(...)

وَالعِيَانُ الجَلِيُّ يُحْدِثُ للظّنّ ... زَوَالاً، وَلِلْمُرَادِ انْتِقَالاَ

وَإِذَا مَا خَلاَ الجَبَانُ بِأَرْضٍ، ... طَلَبَ الطّعْنَ وَحْدَهُ وَالنِّزَالاَ

أبو الطيّب المتنبّي. الدّيوان. شرح البرقوقي، دار الكتاب العربي بيروت 1986 ج 3 ص. 254-262

**شرح المفردات** :

1- أعجـــــلوا ،أي الرّوم، الأمرَ استعجلوه، ويقال أعجله عن الأمر إذا بادره قبل أن يتمكّن منه.

2- مسيـرا : أي عن سيْر.

3- خوارقَ الأرض: منصوبة لأنها حال وردت في صيغة جمع للتعظيم وهي صفة للخيل، بمعنى أتتهم الجياد خارقةً للأرض.

4- بَنيّــة : أي المبنيّة ويعني بها بناء القلعة المتنازَع في شأنها.

5- أخذوا : أي الرّوم.

6- الغـوارب: جمع غارب وهي أعالي الأمواج.

7- الآل: السّراب.

8- الإجفــال: هو الإحباط المؤدّي إلى الإسراع في الهزيمة.

9- الهـــــام: رؤوس الموتى.

10- تذري: تنثر وتفرّق.

11- الأوصال: جمع وصل وهو العضو.

**حلّل النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بما يلي** :

- ما الخصال الحربيّة الّتي مدح بها الشّاعر سيف الدّولة؟ وما الصّورة الّتي أخرج عليها عدوَّه ؟ وما غايته منها ؟
- بيّنْ أثر المراوحة بين السّرد والوصف التي اعتمدها الشاعر في تصعيد النّفس الحماسيّ.
- يرتبط المدح في القصيدة بواقعة تاريخيّة، ما الفروقُ، في رأيك، بين طريقة المؤرّخ وطريقة الشّاعر في التّعامل معها ؟ علّل جوابك.